كان عند ابن عباس علم بأصل الغسل .

و قوله أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول ا صلى ا عليه و سلم يغسل رأسه ؟ يشعر بأن ابن عباس كان عنده علم بأصل الغسل فإن السؤال عن كيفية الشيء إنما يكون بعد العلم بأصله و فيه دليل على أن غسل البدن كان عنده متقرر الجواز إذ لم يسأل عنه و إنما سأل عن كيفية غسل الرأس و يحتمل أن يكون ذلك لأنه موضع الإشكال في المسألة إذ الشعر عليه و تحريك اليد فيه يخاف منه نتف الشعر